نسبة الكتاب إليه ،الثاني : أن القاسم بن يحيى لم توجد له رواية عن المعصوم سلام الله عليه بلا واسطة ، فصح عد الشيخ إياه فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام ، وأما عده في أصحاب الرضا عليه السلام ، فلا بد وأن يكون من جهة المعاصرة فقط ، طبقته في الحديث وقع بعنوان القاسم بن يحيى في إسناد كثير من الروايات تبلغ اثنين وثمانين موردا ، وقد روى في جميع ذلك عن جده الحسن بن راشد ، وروى عنه إبراهيم بن هاشم ، وأحمد بن أبي عبد الله ، وأحمد بن أبي عبد الله البرقي ، وأحمد بن محمد ، وأحمد بن محمد البرقي ، وأحمد بن محمد بن خالد ، وأحمد ابن محمد بن عيسى ، ومحمد بن عيسى ، والبرقي ، ثم روى الشيخ بسنده ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، فضل زيارته (أمير المؤمنين) عليه السلام ، ورواها بعينها أيضا في باب فضل زيارته (الحسن بن علي بن أبي طالب) عليه السلام ، إلا أن فيه : محمد بن خلف ، بدل محمد بن خالد البرقي ، والصحيح ما في المورد الأول الموافق للوافي والوسائل وكامل الزيارات (١٩)

والحسن بن راشد مولى بني العباس الكوفي ، روى عنه في المسند (٢٠) ضعيف جدا ، كان وزير المهدي ، ذكره ابن داود ، وأشار إلى الالتباس بينه وبين الحسين بن راشد فقال " إني رأيته بخط الشيخ أبي جعفر في كتاب الرجال : حسين بن راشد مولى بني العباس ، وأما الحسن بن راشد أبو علي مولى آل المهلب فمن رجال الجواد عليه السلام وهو بغدادي ثقة وربما التبس الحسين بن راشد بالحسن بن الراشد ، ذاك مولى بني العباس وهذا مولى آل المهلب ، وذاك من رجال الصادق عليه السلام وهذا من رجال الجواد عليه السلام " (٢١) .

ذكره التفرشي عن رجال الطوسي انه من أصحاب الصادق عليه السلام ، ويحتمل أن يكون هذا هو الذي ذكره ابن الغضائري اذ قال : الحسن بن راشد مولى المنصور ، أبو محمد ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى عليهما السلام ، ضعيف ، وفي رجال الشيخ عند ذكر أصحاب الكاظم عليه السلام : الحسين بن راشد، مولى بني العباس ، بغدادي ، ويحتمل أن يكون الحسين هذا هو الحسن ، وذكره بعنوان الحسين من اشتباه الناسخ (٢٢)

وكذلك كان وزير وموسى ، وهارون ، بغدادي ، وقال عند عده من أصحاب الكاظم في من كان من أصحاب الصادق (عليهما السلام) كوفي ، وقال الشيخ " الحسن بن راشد : له كتاب الراهب والراهبة ، روى عن عبد الله بن سنان ، وروى عنه حفيده قاسم بن يحيى . كامل الزيارات ، في

ثواب زيارة رسول الله (ص) وزيارة أمير المؤمنين والحسن والحسين (سلام الله عليهم) ، روى عن أبي عبد الله (ع) ، وقال ابن الغضائري " مولى المنصور ، أبو محمد ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى (عليهما السلام) ، ضعيف في روايته " ثم علق السيد الخوئي بقوله " أقول : لا ينبغي الريب في أنه غير سابقه ، فإن هذا لم يدرك الرضا (عليه السلام) " (٢٣) كوفي قيل ، أدرك الكاظم (ع) (٢٤) ويبقى لدينا تعليق حول السند انه روى عن أبي إبراهيم (ع) فيا ترى هل المراد منه الإمام الكاظم (ع) لم نجد انه روى عنه وإنما قيل أدركه ، وهذا أهم سبب يبطل الرواية ٠

الرواية الثامنة : ابن ابي الحديد عن الزبير بن بكار قال " ان زمزم بعد ان دفنتها السيول ، رأى عبد المطلب في المنام قائلا قال له " احفر زمزم لا تثرب ولا تذم ، تروي الحجيج الأعظم ، ثم أرى مرة أخرى ان احفر الرواء ، أعطيتها على رغم الأعداء ، ثم أري مرة أخرى ان احفر تكتم ، بين الأنصاب الحمر ، في قرية النمل ، فأصبح يحفر اذ أري ، فطفقت قريش يستهزئون به حتى إذا بدا عن الطي وجد فيها غزالا من ذهب وحلية سيف ، فضرب عليها بالسهام ، فخرج سهم البيت ، فكان أول حلي به الكعبة ٠٠٠ " (٢٥)

وقد اختلفت الروايات حول دفن جرهم الذي أخرجه عبد المطلب في إثناء حفر البئر ، وفي ذلك روايات منها : **الرواية الأولى** : احمد عن يونس عن ابن إسحاق قال " ووجد عبد المطلب أسيافا مع الغزالين، فقالت قريش : لنا معك يا عبد المطلب في هذا شرك وحق فقال : لا ولكن هلموا إلى أمر نصف بيني وبينكم ، نضرب عليها بالقداح ، فقالوا : كيف نصنع ؟ قال : اجعل للكعبة قدحين ، ولكم قدحين ، ولي قدحين ، فمن خرج له شيء كان له ، فقالوا : قد أنصفت ، وقد رضينا فجعل قدحين أصفرين للكعبة ، وقدحين أسودين لعبد المطلب، وقدحين أبيضين لقريش ، ثم أعطوها الذي يضرب بالقداح ، وقام عبد المطلب يدعوا الله ويقول :

اللهم أنت الملك المحمود ربي وأنت المبدىء المعيد
وممسك الراسية الجلمود من عندك الطارف والتليد
ان شئت ألهمت ما تريد لموضع الحلية والحديد
فبين اليوم لما تريد إني نذرت عاهد العهود
اجعله ربي فلا أعود

وضرب صاحب القداح ، فخرج الأصفران على الغزالين للكعبة ، فضربهما عبد المطلب في باب الكعبة ، فكانا أول ذهب حليته ، وخرج الأسودان على السيوف والادراع لعبد المطلب فأخذها ،

وكانت قريش ومن سواهم من العرب إذا اجتهدوا في الدعاء ، سجعوا والقوا الكلام ، وكانت
يزعمون قلما ترد إذا دعا بها داع " (٢٦) ٠

اوفي رواية أخرى احمد عن يونس عن ابن إسحاق قال " فانصرفوا ومضى عبد المطلب فحفر ،
تمادى به الحفر ، وجد غزالين من ذهب ، وهما الغزالان اللذان كانت جرهم دفنت فيها حين أخرجت
مكة وهي بئر إسماعيل بن إبراهيم التي سقاه الله عز وجل حين ظمأ وهو صغير " (٢٧) ٠

الرواية الثانية ابن سعد عن هشام بن محمد عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال "
الغزال لجرهم ، فلما حفر عبد المطلب زمزم استخرج الغزال ، وسيوفا قليعة ، فضرب ع
بالقداح ، فخرجت للكعبة ، فجعل صفائح الذهب على باب الكعبة ، فغدا عليه ثلاثة نف
قريش فسرقوه " (٢٨)

الرواية الثانية : رواية الفتني ، عن دينار عن انس رفعه قال " حفر عبد المطلب بئر زمزم ف
فيها طشتا من ذهب فيه أربعة أركان على كل ركن منها مكتوب سطر : السطر الأول لا اله إلا
الديان ذو بكة ارخص الشيء مع قلته ، والسطر الثاني إنا الله لا اله إلا إنا الديان ذو بكة أ
الشيء مع كثرته ، والسطر الثالث لا اله إلا أنا ذو بكة اخلق الحبة وأسلط عليها الأكلة ولولا
لخزنته الملوك والجبابرة ، وما قدر فقير على شيء ، والسطر الرابع لا اله إلا أنا الله ذو بكة أ
العبد والأمة وأسلط عليهما النتن ولولا ذلك لما دفن حبيب حبيبته " قال ابن حبان دينار يروي
انس الموضوعات (٢٩) ٠

للتعليق على الرواية نقول هذه الرواية مقروءة من عنوان الكتاب التي وردت فيه ، ا
الموضوعات ، وهذا يدل على إنها رواية موضوعة ، اذ ذكرها الفتني ت ٩٨٦هـ ، عن دينار بن
الله مولى انس بن مالك فيا ترى كم هي المسافة بين الاثنين ، وتجدر الإشارة ان الفتني ذكره
موضع الإنكار لا الإقرار ، والغريب تعمد الرواة الإساءة إلى عبد المطلب ، والى معتقده ، فه
يحفر عن فراغ بل عن إيمان وعقيدة ، فلم يكن همه ان يخرج كنز جرهم ، بل همه ان يخرج
يسقي منه الحجيج الأعظم ، فقد حاول الرواة جرجرة الموضوع وأرادوا ان يجعلوا عبد المطلب
من اجل ان يخرج الكنز ، علما انه لم يكن هناك كنز ، بدليل اختلاف الروايات مرة اخرج س
وأخرى غزالين وفي هذه طشت ، فنحن نتساءل لماذا جرهم دفنت سيوفها وذهبها ؟هذه خراف
تثبت أمام النقد العلمي الصحيح ٠

السمعاني ، ابو سعيد عبد الكريم ت ٥٦٢هـ

الأنساب ، تعليق عبد الله عمر البارودي ط١ـ بيروت ـ ١٤٠٨هـ

السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن ت ٩١١هـ

الجامع الصغير ، ط١ بيروت ـ ١٤٠١هـ ٠

الدر المنثور في التفسير بالماثور ، بيروت ـ ١٩٩٣هـ

ابن شاهين ، عمرو بن احمد ت ٣٨٥هـ

تاريخ أسماء الثقاة ممن نقل عنهم العلم ، تح صبحي السامرائي ، ط١ ، الدار السلفية ـ ١٤٠٤هـ ٠

ابن أبي شيبه ، عبد الله بن محمد ، ت ٢٣٥هـ

المصنف ، تح سعيد محمد اللحام ، ط١ دار الفكر ـ ١٤٠٩هـ

ابن شهراشوب ، محمد المازندراني ت ٥٥٨ هـ

مناقب آل أبي طالب (عليهم السلام) ، قم ـ ١٣٧٩هـ ٠

الشافعي ، الامام ت ٢٠٤هـ

كتاب الأم ، ط٢ بيروت ـ ١٩٨٣م ٠

الشوكاني ، محمد بن علي ت ١٢٥٠ هـ

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار (بيروت ـ د ت)

الشيباني ، محمد بن الحسن ت ١٨٩هـ

شرح كتاب السير الكبير (من دون أية معلومات أخر)

الصالحي الشامي ، محمد بن يوسف ت ٩٤٢هـ

سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ، تح الشيخ عادل احمد ، ط١ ، بيروت ـ ١٤١٤هـ

الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي ت ٣٨١ هـ

الخصال ، قم ـ ١٤٠٣هـ ٠

علل الشرائع ، قم ـ د ت ٠

من لايحضره الفقيه ، قم ـ ١٤١٣هـ

االطبراني : سليمان بن احمد اللخمي ت ٣٦٠هـ

المعجم الكبير ، تح حمدي عبد الحميد ، ط٢ ، القاهرة ـ د ت ٠

مسند الشاميين ، تح حمدي عبد المجيد السلفي ، ط٢ بيروت -١٩٩٦م

الطبري ، محمد بن جرير ت٣١٠ هـ

تاريخ الرسل والملوك ، تح ، ابو الفضل إبراهيم ، مصر-١٩٦٨م

جامع البيان في تاويل القرآن ، بيروت-١٤٠٥هـ

الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن ت٤٦٠ هـ

اختيار معرفة الرجال ، تح مير داماد وآخرون ، قم-١٤٠٤هـ

الفهرست، النجف ، د ت ٠

ابن عابدين ، محمد أمين ت ١٢٣٢ هـ

حاشية رد المختار ، دار الفكر -١٩٩٥هـ

ابن عدي ، ابو احمد عبد الله الجرجاني ت ٣٦٥هـ

الكامل في ضعفاء الرجال ، تح د٠ سهيل بكار ، ط٣ بيروت-١٤٠٩هـ٠

عبد الرزاق بن همام ت ٢١١هـ

مصنف عبد الرزاق ، تح حبيب الأعظمي ، المجلس العلمي-د ت ٠

العجلي ، احمد بن عبدان ت٢٦١ هـ

معرفة الثقاة ، ط١ ، المدينة المنورة-١٤٠٥هـ

العسكري ، الأمام الحسن (ع) ت٢٦٠ هـ

تفسير الأمام العسكري (ع) ، قم-١٤٠٩هـ

العسكري ، الحسن بن عبد الله ت ٣٨٢هـ

تصحيفات المحدثين ، محمود احمد ميرة ، ط١، القاهرة-١٤٠٢هـ

العظيم آبادي ، محمد شمس الحق ت ١٣٢٩هـ

عون المعبود شرح سنن ابي داود ، ط٢ بيروت -١٤١٥هـ

العلامة الحلي ، الحسن بن يوسف ت٧٢٦هـ

خلاصة الأقوال ، ط٢ ، النجف-١٣٨١هـ٠

العلي ، د٠ صالح احمد

محاضرات في تاريخ العرب

الفراهيدي ، الخليل بن أحمد ت ١٧٥هـ

العين ، تح مهدي المخزومي وآخر ، ط٢ ، إيران-١٤٠٩هـ ٠

ابن قتيبه ، أبو محمد عبد الله بن مسلم ت ٢٧٦هـ

غريب الحديث ، تح د عبد الله الجبوري ، بيروت-١٩٨٨م ٠

ابن قدامة ، شمس الدين ت ٦٨٢هـ

الشرح الكبير على متن المقنع (بيروت – د ت)

ابن قدامة ، موفق الدين ت ٦٢٠هـ

المغني على مختصر ابي القاسم عمر بن الحسين ، تح جماعة من العلماء (بيروت-د ت)

القرطبي ، محمد بن احمد ت٦٧١ هـ

الجامع لأحكام القرآن تح احمد عبد العليم ط٢ ، القاهرة-١٣٧٢هـ

قلعجي ، محمد

معجم لغة الفقهاء ، ط٢ بيروت -١٩٨٢ ٠

القمي ، شاذان بن جبريل ت في حدود ٦٠٠هـ

الفضائل ، قم-١٣٦٢هـ ٠

ابن كثير ، عماد الدين إسماعيل ت ٧٧٤هـ

البداية والنهاية ، ط٢ ، بيروت-١٩٧٤م

كحالة ، الدكتور عمر رضا

معجم قبائل العرب القديمة والحديثة (بيروت - ١٩٦٨م)

الكليني ، محمد بن يعقوب ت٣٢٩ هـ

الأصول من الكافي ، طهران-١٣٦٥هـ ٠

ابن ماجة ، محمد بن يزيد القزويني

السنن ، تح محمد فؤاد عبد الباقي ، بيروت-د ت ٠

ابن معين ، يحيى ت٢٣٣ هـ

تاريخ ابن معين ، تح عبد الواحد حسين ، بيروت-د ت

أبن منظور ، محمد بن مكرم ت ٧١١هـ

لسان العرب ، ط١ ، قم-١٤٠٥هـ٠

المتقي الهندي ، علاء الدين بن علي ت٩٧٥ هـ

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ،تح بكري حياني والشيخ صفوة السقا ،بيروت ، د ت

المجلسي ،ت١١١٠ هـ

بحار الأنوار ، بيروت-١٤٠٤هـ

المحب الطبري ، احمد بن عبد الله ت ٦٩٤هـ

ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ، مكتبة القدسي-١٣٥٦هـ

المحمداوي ، د ٠ علي صالح

أبو طالب بن عبد المطلب دراسة في سيرته الشخصية ، وموقفه من الدعوة الإسلامية (أطروحة دكتوراه- جامعة البصرة-كلية الآداب-٢٠٠٤م)٠

أم كلثوم بنت علي بن ابي طالب (ع) حقيقة أم وهم ؟ مقبول للنشر مجلة آداب البصرة ٠

عقيل بن ابي طالب بين الحقيقة والشبهة ،كتاب قيد الطبع ، مركز الأبحاث العقائدية ٠

شيبة الحمد عبد المطلب بن هاشم ، كتاب غير منشور٠

من هم الراشدون ؟ بحث غير منشور٠

مرتضى ، جعفر

الصحيح من السيرة النبوية ، ط٤ ، بيروت-١٤١٥هـ٠

المرتضى ت٤٣٦ ، الشريف أبي القاسم علي بن الطاهر أبي أحمد الحسين

أمالي السيد المرتضى في التفسير والحديث والادب ، صححه وضبط ألفاظه وعلق حواشيه السيد محمد بدر الدين النعساني الحلبي ، ط١ ، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي قم –١٩٧٠

المزي ، جمال الدين يوسف ، ت ٧٤٢هـ

تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تح ، د٠ بشار عواد معروف، ط٤ ، مؤسسة الرسالة - ١٤٠٦هـ

المسعودي ، أبو الحسن علي ت٣٤٦ هـ

التنبيه والأشراف د ط ، د ت٠

المفيد ، أبو عبد الله محمد بن محمد ت ٤١٣هـ

الاختصاص ، قم-١٤١٣هـ

مؤلف مجهول ، من القرن الثالث الهجري

أخبار الدولة العباسية وفيه أخبار العباس وولده ، (عن مخطوط فريد من مكتبة مدرسة أبي حنيفة - بغداد) تح الدكتور عبد العزيز الدوري الدكتور عبد الجبار المطلبي ، بيروت -- ١٩٧١

أبو نعيم الأصفهاني ، احمد بن عبد الله ت٤٣٠هـ

الضعفاء ، تح د فاروق حماده ، المغرب-د ت

النجاشي ، احمد بن علي ت ٤٥٠هـ

الرجال ، قم-١٤٠٧هـ٠

النسائي ، الامام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب

السنن الكبرى، تح دكتور عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن ط ١(بيروت - ١٩٩١م)

النووي ، محي الدين بن شرف الدين ، ت ٦٧٦هـ

المجموع في شرح المهذب ، دار الفكر-د ت ٠

ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦هـ

معجم البلدان ، بيروت-د ت

اليعقوبي ، احمد بن يعقوب ت٢٩٢

التاريخ ، بيروت-د ت

اليوسفي، محمد هادي

موسوعة التاريخ الإسلامي ، ط١ قم-١٤١٧هـ٠